

سلطات الاحتلال تحول مدينة القدس لشحنة عسكرية وتغلق كل المعابر

«إسرائيل» تتراجع عن قرارها بالإفراج عن 250 أسيراً فلسطينياً

في غضون ذلك، حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مدينة القدس أمس (الجمعة) إلى ثكنة عسكرية مدججة بالسلاح والجنود.

وتم تكثيف قوات الشرطة والجيش وحرس الحدود في منطقة الحرم القدسي الشريف بدعوى تجنب وقوع مواجهات عقب صلاة الجمعة بعد تصعيد اعتداءات المستوطنين في الخليل ومناطق الضفة إضافة إلى سماح الشرطة الإسرائيلية أمس الأول (السبت) لمستوطنين يهود بتدنيس ساحة الحرم القدسي الشريف.

وقد اعتلى القناصة الإسرائيليون الأمان المرتفعة المطلة على الأقصى المبارك، وكثفت سلطات الاحتلال وجود الخيالة وعززت الدوريات العسكرية وأغلقت المنافذ المؤدية إلى القدس.

إلى ذلك، أعادت «إسرائيل» إغلاق كل معابر القطاع التجارية بعد أن كانت سمحت بفتح ثلاثة منها جزئياً.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن كل المعابر غلقت بدعوى الرد على سقوط عدد من الصواريخ محلية الصنع على المواقع الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وذكر أنه سمح عبر هذه المعابر بإدخال 35 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطبية وما يقارب 30 شاحنة محملة بالقمح والأعلاف إلى جانب دخول نحو 394 ألف لتر من السولار الصناعي لمحطة توليد الكهرباء المتوقفة منذ عدة أسابيع.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرؤوت»، أن وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك أصدر أمراً للقائد العسكري لما يسمى «منطقة المركز» يقضي بهدم منازل عائلات منفذي عمليات الدهس في القدس المحتلة.

ويأتي هذا الأمر بعد أن صدر الضوء الأخضر بذلك من قبل المستشار القضائي للحكومة ميني مزور والنيابة العامة.



جندى إسرائيلي يراقب المصلين خارج مسجد الأقصى (إي.بي.أيه)

شوارع جباليا مرديين هتافات تدعو إلى الانتقام من المستوطنين وتنفيذ هجمات داخل «إسرائيل».

وحمل القيادي في حماس وعضو المجلس التشريعي مشير المصري بشدة على الرئيس الفلسطيني والأجهزة الأمنية في الضفة، وحملهما المسؤولية الكاملة عما جرى في الخليل.

المؤسسة الرسمية في «إسرائيل» متورطة في هذه الجريبات.

وفي غزة، شارك نحو ثلاثة آلاف من أنصار حركة حماس في مسيرة جباليا شمال قطاع غزة، تنديداً باعتداءات المستوطنين.

وخرج المتظاهرون عقب صلاة الجمعة وجابوا

ما كانت لتحدث لولا الصمت الدولي المطبق عما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وحصار متواصلين.

وطالب عزام السلطة الفلسطينية بوقف مسيرة التفاوض مع «إسرائيل» فوراً «على اعتبار أن ما جرى ويجري في الخليل يعري تلك المسيرة، ولا سيما أن كل

الأراضي المحتلة - أف ب، يوبي أي

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن رسالة قامت الحكومة الإسرائيلية قبل يومين بإرسالها إلى بعض الجهات في السلطة الفلسطينية تؤكد فيها عدم رغبتها في الإفراج عن 250 أسيراً فلسطينياً قبيل عيد الأضحى المبارك.

وقالت المصادر إن الرسالة توضح أن رئيس الوزراء المستقيل إيهود أولمرت تعرض إلى ضغوطات كبيرة جعلته يجري مشاورات داخل أعضاء حكومته لمراجعة القرار الذي اتخذته وتعهده به للرئيس الفلسطيني خلال لقائهما الأخير في القدس المحتلة.

وأوضحت المصادر أنه تبين من خلال الرسالة أن «إسرائيل» لا تنوي الإفراج عن أسرى فلسطينيين طالما بقيت قضية الجندي الإسرائيلي المختطف في غزة جلعاد شاليط متجمدة ولا حراك فيها علاوة على أن الوضع في الداخل الإسرائيلي غير صالح لاتخاذ مثل هذه القرارات.

إلى ذلك، توسعت اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين منذ الليلة قبل الماضية من الخليل لتشمل رام الله وما حولها بعد أن أحدثوا دماراً بالخليل وأحرقوا عدة منازل، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين.

وقام المستوطنون بحرق منازل في البلدة القديمة في الخليل كما أطلقوا النار على المنازل فأصابوا ثلاثة أشخاص بجروح بالخاص، كما قاموا بسلسلة من عمليات التخريب فالتقوا بساتين زيتون، وأحرقوا نحو 15 سيارة يملكها فلسطينيون.

من جانبها، اعتبرت حركة الجهاد أن «اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين في مدينة الخليل تعري مسيرة التسوية». وقال القيادي في الحركة نافذ عزام «هذه الاعتداءات

«البنيتاغون» تجري الاختبار الصاروخي الأكثر واقعية

أوباما يبحث شغل مناصب الطاقة والبيئة

شيكاغو - رويترز، يوبي أي

حول الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما اهتمامه إلى شغل المناصب العليا في مجال الطاقة والبيئة بعد أن اختار تشكيلة فريق الأمن القومي والاقتصاد.

وأوضح أوباما أن المدة التي سيقضيها في البيت الأبيض ستعطي إشارة انفصال عن سلفه فيما يتعلق بسياسات تغير المناخ وقضايا السياسة البيئية الأخرى. وبعد أسبوعين من فوزه على الجمهوري جون مكين في انتخابات الرئاسة التي جرت الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني، قال الرئيس الديمقراطي القادم مجدداً إنه يعتزم خفض انبعاث الغازات الصارة التي تسبب الاحتباس الحراري إلى المستويات التي كانت عليها في العام 1990 بحلول العام 2020 على رغم الأزمة الاقتصادية. والرسالة إلى الأشخاص المحتملين الذين سيختارهم لشغل المناصب الوزارية وللعاملين معه هي أن هذه الوظائف ستكون لها ظهور أكبر مما كان في الإرات السابقة.

وتشمل المناصب التي لم يتم شغلها بعد منصب وزير الطاقة ومسئق وكالة حماية البيئة ومنصب المتحدث هو المشرف العام على التعامل مع قضايا التغيرات المناخية. لكن أشهر الشخصيات لشغل المنصب الأخير كان نائب الرئيس الأميركي السابق آل جور الذي عبر عن عدم رغبته في تولي منصب

في الحكومة. وقالت المتحدثة باسم آل جور كالي كريدرانه قال قبل فوز الرئيس المنتخب أوباما ومنذ أن تم انتخابه أنه ليس لديه رغبة في تولي منصب في الإدارة. جاء ذلك في حين ذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أن وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) ستجري الاختبار الـ13 والأكثر واقعية لنظام الدرع الصاروخي الأميركي. ونقلت الشبكة عن مسؤولين في «البنيتاغون» أن الاختبار سيبدأ عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة (أمس) بالتوقيت المحلي، ومن المقرر أن يدوم حتى الثلاثاء المقبل. وعلى رغم أن نظام الدرع الصاروخي الأميركي يمكن أن يعمل في أي طقس، إلا أن وكالة الدفاع الصاروخي تحتاج إلى سماء صافية لإجراء الاختبار الذي يكلف 115 مليون دولار.

وكان الجيش الأميركي أسقط خلال سبعة اختبارات سابقة، صاروخاً واحداً مزيغاً في الفضاء بواسطة صاروخ اعتراض. ولطالما اشتكى بعض النقاد من أن الاختبارات ليست واقعية لأنها لا تشمل بالونات حرارية أو أجسام طائرة أخرى من شأنها أن تضلل الصاروخ اعتراض. وقال مسؤول في الوكالة أن الهدف في الاختبار الحالي سيكون صاروخاً مزيغاً ترافقه «إجراءات مضادة مشابهة لما قد تستخدمه إيران وأوروبا الشمالية».

قمة في تركيا تضم الرئيسين الباكستاني والأفغاني



زرداري وغول وقرضاي وأردوغان خلال لقائهم في أنقرة (رويترز)

هراة غرب أفغانستان. وأعلن الجنرال بشير خان قائد القوات الأفغانية في الغرب «قتل ثلاثة من طالبان واعتقل اثنان في المعارك»، والخميس، استهدفت دورية مختلطة أفغانية ومن التحالف الدولي في الإقليم نفسه بنيران أسلحة خفيفة وشاشسة. وأوضح الجيش الأميركي في بيان له «أن الجنود ردوا وقتلوا أربعة متطرفين»، وولاية هلمند هي احد أبرز معاقل «طالبان» وأول مركز لإنتاج الأفيون في أفغانستان.

20 إلى 25 كيلوغراماً وضعت في سيارة. وأضاف أن الانفجار خلف حفرة في الأرض وهو ما يشير إلى أنه لم يكن انتحارياً.

وفي الجانب الآخر من الحدود قتل 18 متطرفاً في الول الأفي معارك مع القوات الأفغانية والتحالف الدولي في جنوب وغرب أفغانستان، حسبما أفاد الجيشان الأميركي والأفغاني.

وصباح الجمعة، وقعت مواجهة بين جنود أفغان يدعمهم الأميركيون خلال عملية تفتيش في إقليم شنداند في ولاية

بانفجار وقع في منطقة أمام باراغ في بيشاور بشمال غرب باكستان.

ونقلت شبكة «جيوتي في» الباكستانية عن مصادر الشرطة قولها إن الانفجار الكبير الذي وقع خلف سوق قيسا الشعبي بمنطقة أمام باراغ أدى إلى مقتل وجرح شخصاً على الأقل، وإصابة 75 بجروح من بينهم نساء وأطفال.

ونقلت الشبكة عن المسؤول في إقليم الجهة الشمالية الغربية مالك نافيد خان قوله إن الانفجار نتج عن عبوة تزن ما بين

أنقرة، إسلام آباد - أف ب، دب أ

استضافت تركيا أمس قمة ثلاثية يشارك فيها الرئيس الأفغاني حامد قرضاي ونظيره الباكستاني آصف علي زرداري وتهدف إلى تطوير التعاون الاقتصادي وفي المجال الأمني.

وترأس الرئيس التركي عبدالله غول الاجتماع الذي عقد في اسطنبول بعد محادثات ثنائية مع كل من الرئيس الباكستاني والأفغاني. والقمة هي الثانية من هذا النوع بعد أولى عقدت في أنقرة في 30 أبريل/ نيسان 2007 وتعد خلالها الرئيس الباكستاني آنذاك برويز مشرف بتعزيز المكافحة المشتركة للمنترفقين الإسلاميين وتناولت أيضاً مختلف الإجراءات لتحسين الثقة بين البلدين.

والمناطق القبلية في شمال غرب باكستان هي معقل مئات المتطرفين الذين فروا من أفغانستان بعد الإطاحة بنظام «طالبان» في نهاية العام 2001 بواسطة تحالف عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة. وباكستان التي يشتبه في أن قسماً من أجهزتها السرية يدعم «طالبان»، متهمه بعدم القيام بما يكفي لمنع الإسلاميين من التسلل إلى أفغانستان من أراضيها. ميدانياً، قتل وجرح نحو 95 شخصاً

قيادي كردي يؤكد وجود خلافات بين الحكومة المركزية و كردستان

أوامر للقوات الأميركية بأن تتحرك بموافقة بغداد

بغداد - أف ب، دب أ

أصدر قائد القوات الأميركية في العراق راي أوديرنو أمس (الجمعة) تعليمات إلى العسكريين تؤكد ضرورة التحرك بموافقة الحكومة العراقية، وذلك بعد المصادقة النهائية على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن.

وقد أقر مجلس الرئاسة العراقي أمس الأول (الخميس) الاتفاقية التي تنص على انسحاب كافة القوات الأميركية نهاية العام 2011، بعد مراحل من المفاوضات استمرت نحو عام. وقال أوديرنو في رسالة وجهها إلى الجنود «سيستمر السماح للقوات الأميركية بالمشاركة في عمليات قتالية»، وأضاف «وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية الجديدة، سنعمل على تنسيق وتنفيذ هذه العمليات بموافقة الحكومة العراقية، وستقوم بكافة العمليات بمعية قوات الأمن العراقية وبواسطتها».

وتنص الاتفاقية التي ستدخل حيز التنفيذ فور انتهاء مهلة تفويض مجلس الأمن الدولي في 31 الشهر الجاري العراق حق الاعتراض على أي عملية عسكرية للقوات الأميركية.

وتابع أوديرنو «سنواصل تركيزنا على محاربة (القاعدة) والمجموعات



عراقيون يعاينون الدمار الذي خلفه انفجار الفلوجة (رويترز)

بين المركز والإقليم في طريقها إلى الحل مضيافاً أن اللجان المشتركة تواصل عملها رغم التصعيد الإعلامي لحل المشاكل الخلافية.

وقال محمود عثمان بأن هذا الخلاف أضر سلباً في التحالف الرباعي بين الحزبين الرئيسيين الكرديين وحزبي

الكرديستاني الدكتور محمود عثمان قلل من شأن الخلاف بين بغداد وحكومة إقليم كردستان حول تشكيل مجالس الإسناد والاستثمار التقني الأجنبي في الإقليم وغيرها من المسائل الخلافية بين الجانبين. وأعرب القيادي الكردي اليوم الجمعة عن اعتقاده بأن الأزمة

الدعوة والمجلس الأعلى الإسلامي لاقتا إلى الخلاف بين الدعوة والمجلس حول مجالس الإسناد وأن تطبيق وثيقة الإصلاح السياسي سيكفل حل جميع الخلافات.

ميدانياً قالت الشرطة العراقية أن انفجار قنبلية منبئة بعربة أدى إلى مقتل وناب كريم وهو مفتش بوزارة العمل وإصابة اثنين من المدنيين بجروح في وسط بغداد. وقال المتحدث باسم الأمن قاسم موسى أن قوات الأمن العراقية اعتقلت رجلاً يعتقد أنه عضو بارز في جماعة أنصار السنة وهي جماعة إسلامية متشددة في حي المنصور بفرج بغداد أمس الأول.

من جانب آخر، أعلن الجيش الأميركي في العراق أن اثنين من جنوده قتلوا الخميس جراء عملية انتحارية بسيارة مفخخة نفذت على دوريتها في مدينة الموصل شمالي العراق. وأوضح بيان للجيش الأميركي، صدر في وقت متأخر من مساء أمس الأول أن جنديين أميركيين قتلوا على إثر هجوم عبر عملية انتحارية بسيارة مفخخة بينما كانا يقومان بعدد من العمليات الأمنية في مدينة الموصل. ولم يذكر البيان تفاصيل أكثر، لكنه قال إن اسمي الجنديين لن يكشف عنهما قبل إبلاغ ذويهما.

فضل الله يستقبل في مكة وفداً من علماء السنة والشيعية في العراق

الوسط - المحرر السياسي

أكد المرجع الديني اللبناني السيد محمد حسين فضل الله، أن أفضل ما يمكن للعراقيين استخدامه لإخراج المحتل، إلى جانب المقاومة، هو سلاح الوحدة، وخصوصاً الوحدة الإسلامية، ووحدة المسلمين السنة والشيعية في طاعة الله ورسوله (ص) والإخلاص لوطنهم وطرده المحتل. جاء ذلك خلال استقبال فضل الله في مقر بعثته في مكة المكرمة وفداً من اتحاد علماء المسلمين في العراق ضم فاعليات دينية وسياسية من السنة والشيعية. وضم الوفد وزير النقل العراقي عامر البطاط، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي ورئيس لجنة صياغة الدستور، الشيخ هشام حمودي، وإمام الجامع الكبير في السليمانية الشيخ ماجد الحفيد، وإمام الحضرة القادرية الشيخ محمود العيسوي والشيخ فؤاد المقداد، ورئيس جماعة علماء العراق في البصرة الشيخ خالد الملا، ورئيس قسم الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية ببغداد أحمد مهنا.

وأعرب فضل عن خشية من أن يسمى الاحتلال لتوتير الوضع العراقي الداخلي لحساب استقراره هو، بما يسهل عليه تجاوز الاتفاقية مع العراقيين؛ لأن الاتفاقيات في نظر الاحتلال لا تساوي الحبر الذي يكتب فيه، خصوصاً إذا تغيرت الظروف، تلك التي يسمى الاحتلال في شكل دائم لتغييرها. وأشاد إمام الحضرة القادرية في العراق الشيخ محمد العيسوي بسماحة المرجع فضل الله مؤكداً أنه مرجعية إسلامية تحظى بالاحترام في الأوساط السنية والشيعية على السواء، ومشيداً بجهوده لمنع حصول الفتنة بين المسلمين.